

مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى
الناطقين بغير العربية في الكاميرون.

إعداد

أ / مولود عبد الرحمن

(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف:

أ.د. حازم محمود راشد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل كلية
التربية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة.

أ.د. مصطفى رسلان شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

1441هـ-2020م

مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكامبيرون

أولاً: المقدمة

اللغة هي أداة التواصل والتفاهم بين أبناء البشر، لقد من الله على الإنسان بنعمة اللغة وميزه بها عن غيره من الكائنات، فلا يوجد شخص دون الاستعداد لتعلم اللغة، بينما الكائنات الأخرى ليس لديها هذا الاستعداد الفسيولوجي، لاستقبال اللغة وإنتاجها (حازم راشد، ٢٠٠٠م، ٣). واللغة هي نظام من الرموز اللفظية المتفق عليها، ليتفاعل بواسطتها أفراد الجماعة الإنسانية. وقد حدد العلماء وظيفتين أساسيتين للغة: إحداها أنها وسيلة للتفكير، والأخرى أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد (فتحي يونس، ٢٠٠١، ٢١).

كما تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وأنه لا يوجد على وجه الأرض أية جماعة إنسانية، مهما قل حظها من الحضارة أو المدنية بدون لغة تتفاهم وتتبادل الأفكار بها.

ويعد التقدم السريع والتطور الحادث في ميدان الاتصالات، من أهم الأسباب التي دعت لتعلم اللغات الأجنبية، حيث أصبح العالم كتلة واحدة، لذا كان لابد من اعداد جيل من الدارسين قادر على الاتصال والتواصل الثقافي مع أبناء الثقافات الأخرى ، بصورة يتخطون فيها حدود الزمان والمكان، ويؤهلهم لاستيعاب الثقافات الجديدة في شتى المجالات (1, 2000, Nagoua Abdallah).

ويتضح مما سبق أهمية تعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة، ولكن اللغة العربية لها أهمية إضافية باعتبارها لغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدين الإسلامي، وهو غرض ديني وهذا أكثر ما يجذب غير أبناء اللغة إليها.

وفي العصر الحالي نتيجة لما يشهده العصر من التقدم، في وسائل الاتصالات الحديثة من الفضائيات المفتوحة، وشبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل النقل المتنوعة،

التي سهلت عملية التواصل بين البلدان المختلفة، لم يعد غرض تعلم اللغة العربية-في الكاميرون مختصرا في غرض ديني فحسب كما كان سابقا،

بل تعداه إلى غرض التواصل مع العالم العربي، لأهداف تجارية أو ثقافية أو دبلوماسية أو سياحية، فبما أن من أغراض تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون، التواصل مع العالم العربي لأهداف تجارية أو دبلوماسية أو سياحية إضافة إلى التفقه في الدين كما أسلفنا ، يجب الاهتمام بمهارة التحدث باعتبارها عنصرا رئيسيا في عملية التواصل وتبادل الأفكار، ونقل الأخبار بين الأفراد، وتعد من أهم مهارات اللغة الأربعة .

"ولقد تنظر مداخل تعليم اللغات في مجملها إلى اللغة بأنها: مجموعة من المهارات اللغوية، وفي ضوء هذه النظرة بدأ المعنيون بتعليم اللغة العربية يؤكدون تناول تعليم اللغة من خلال أربع مهارات هي: الاستماع، التحدث، القراءة، وأخيرا الكتابة"(جمال العيسوي: ١٩٩١م، ٥٧)

يعد التحدث من أرقى أنواع التعبيرات الصوتية التي اختص الله بها الإنسان وحده، وبذلك أصبح التحدث يمثل الركيزة الأساسية في نشاط التواصل الذي يقوم به، فهو يستخدم التحدث أكثر من القراءة والكتابة، مما جعله أكثر أنواع التعبيرات شيوعا، وأقدها على ترجمة المشاعر، وبقدر ما يكون الإنسان من طلاقة في التحدث، يكون نجاحه في تعامله وتكيفه مع الغير، (هناء فاروق، ٢٠١٣، ٨٦)."

وللتحدث مهارات رئيسية منها ما هو متصل بالجانب الفكري، و منها ما هو متصل بالجانب اللغوي، بالإضافة إلى الجانب الصوتي والملمحي والتفاعلي، ولكل جانب من هذه الجوانب مهارات فرعية أخرى، (مصطفى رسلان، ٢٠١٠، ١٨) فمثال المهارات المتصلة بالجانب الفكري: أن يعرض الطالب أفكاره بصورة مرتبة، مستخدما أدوات الربط المناسبة، ومثال المهارات المتصلة بالجانب اللغوي: أن يستخدم الطالب الكلمات والعبارات المناسبة للمعنى الذي يريد أن يعبر عنه، وأما المهارات الصوتية: بأن يخرج الطالب الأصوات من

مخارجها الصحيحة. وقد أشارت بعض الدراسات إلى استراتيجيات ومداخل لتنمية مهارة التحدث منها على سبيل المثال: الحوار والمناقشة والمدخل القصصي، والمناقشة .

ويرى الباحث أن أسلوب مناقشة القضايا الجدلية ، وهو أسلوب يقوم علي حوار بين الطلاب-مقسمين إلى مجموعات متباينة - في قضية خلافية لم تحسم بعد، فيعرض طالب رأيه محاولاً إقناع زملائه بفكرته معتمداً على الأدلة والبراهين بهدوء ، وتتطلب المناقشة جواً مناسباً للتفكير الحر، والتعبير عن الرأي بلا قيود أو ضغوط .

فاستخدام مناقشة القضايا الجدلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يعمل على الحد من الرتابة والملل، اللذين هما من نتائج الطرق التقليدية في التدريس، حيث إنها تدخل البهجة والمتعة في نفوس الطلاب وتجعلهم أكثر قابلية للتعلم ، وتتيح لهم فرصة تعلم اللغة بطريقة حية، فكأنهم يمارسونها في بيئتها، ويتفاعلون بها بموجب المواقف الحياتية العادية، ما من شأنه التغلب على مشكلة البيئة العربية المفقودة، إن استخدام طريقة القضايا الجدلية والمشكلات في التدريس، يكون أقرب إلى واقع الفرد الحقيقي، حيث إن التفكير الإنساني والحياة الاجتماعية ليست إلا مجموعة من المشكلات المتداخلة والأسئلة المتنوعة، التي تدفع الفرد إلى التفكير فيها والبحث عن الحلول لها، فالحياة العامة هي المحور الأساسي للتعلم، (صفاء يحيى، ٢٠٠٨م، ص ٣٣). وعندما ينطلق المتعلم في التعبير أمام زملائه، تتولد الثقة بنفسه وبقدراته وتزداد كفاءته في تعلم اللغة، (مصطفى رسلان ٢٠٠٨م، ١١٨).

وعلى الرغم من أهمية مهارة التحدث، إلا أن الباحث لاحظ من خلال تعامله مع الأئمة -الدعاة- الذين يفدون إلى الأزهر، لدورة الأئمة التي ينظمها الأزهر، أن هؤلاء الأئمة رغم تمكنهم من اللغة قراءة وكتابة، إلا أنهم يواجهون صعوبة عند التحدث وتبادل الأفكار مع غيرهم بالعربية، ولا يستطيعون التحدث بشكل سلس -بدون تكلف- يتناسب مع مستواهم في اللغة، كما أن هناك دراسات أشارت إلى وجود ضعف مستوى التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها منها:

دراسة أحمد صلاح (٢٠١٣م) وعنوانها "فاعلية الدراما" في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى"

- دراسته (2011) Marianna Mikhail،

- دراسة أحمد حسين، ٢٠٠٨م. ودراسة (شرين إبراهيم، ٢٠٠٨م)

- دراسة (إيمان هريدي ١٩٩٨م)

هذا بالإضافة إلى دراسة استطلاعية قام بها الباحث والتي شملت أربعة من الدعاة الكاميرونيين الذين جاءوا للمشاركة في دورة الأئمة التي نظمها الأزهر خلال فترة مارس- ٢٠١٤ م إلى يونيو ٢٠١٤ م . وأشار هؤلاء الأئمة على أن دارسي اللغة العربية في الكامبيرون يعانون بالفعل من مشكلة عدم القدرة على التحدث باللغة العربية بطريقة جيدة ، وأضاف أحدهم أن السبب قد يرجع إلى أن نظام التدريس يعتمد على ترجمة حرفية من العربية الي اللغات المحلية.

ثالثا تحديد المشكلة:

ففي ضوء ماسبق يتضح لنا أن مشكلة البحث وهي: تدني مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في الكامبيرون، والإفتقار للإستراتيجيات التي تساعد على تنميتها، وهذا التدني يتمثل في عدم القدرة في التعبير باللغة العربية بأسلوب سلس يليق بمستواهم مقارنة بباقي المهارات ، ويتمثل ذلك في عدم الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني، والصعوبة في نطق بعض الأصوات العربية ، وكثرة التمتع أثناء التحدث. ولمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي للإجابة علي الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكامبيرون؟

السؤال الثاني: ما أسس بناء البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية ؟

السؤال الثالث : ما البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية؟

السؤال الرابع : ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون ؟

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث علي المعهد العالي لإعداد المعلمين قسم اللغة العربية في الكاميرون. وسبب إختيار المعهد بعينه، كون المعهد جهة مختصة لإعداد المعلمين، ويأمل الباحث أن يستفيد هؤلاء المعلمون من الدراسة وينقلوها الي ميدان عملهم، وكما أن مستوى طلاب المعهد مناسب لتطبيق البرنامج.

خامساً تحديد مصطلحات البحث

١- القضايا الجدلية هي مجموعة الأحداث والتغيرات السائدة في المجتمع في مختلف المجالات : السياسية والإقتصادية، والاجتماعية والدينية، والثقافية التي لم يتوصل فيها أفراد المجتمع إلي أحكام قاطعة بشأنها، ولم تزل محل نقاش وخلاف.

وعرفها الإتحاد الوطني لمعلمي العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تدريس وتعلم في سياق خبرات الفرد لأعطائه الفرصة لتوظيف هذه الخبرات في انماء وتطوير دوره كفرد في المجتمع، فاتن ابراهيم(٢٠٠٧:٢٢)

والمقصود بها إجرائيا :مجموعة من المشكلات والقضايا الخلافية العالمية منها والمحلية ؛سياسية إجتماعية ، ثقافية ، إقتصادية بيئية ، صحية والتي تميل نحو خلق وجهتي نظر مختلف حيث تعمل كمثير ومحرك للتحدث وتبادل الآراء .

٢-مهارات التحدث:

"التحدث هو فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين، محمود الناقة(٢٠٠٢، ١٧٣) يقصد الباحث بمهارات التحدث: قدرة متعلمي اللغة العربية الغير الناطقين بها على نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والآراء والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات صوتيا من شخص لآخر بطريقة سلسلة وسهلة مع استخدام الإشارات والملاحح الملائمة للموقف .

سادسا: خطوات البحث وإجراءاته

يسير هذا البحث طبقا للخطوات والإجراءات التالية:

أولا: تحديد مهارات التحدث التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب الناطقين بغيرها بالمعهد

العالي لإعداد المعلمين في الكاميرون

وذلك عن طريق:

- ١- البحوث والدراسات السابقة في مجال التحدث
- ٢- كتابات المختصين في طرائق تعليم اللغة العربية في مجال التخصص لغير الناطقين بها.
- ٣- طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
- ٤- طبيعة مهارة التحدث ومهاراته
- ٥- التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التحدث اللازمة للناطقين بغير اللغة العربية في الكاميرون ثم تعديلها في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين، وصولا إلى القائمة النهائية التي تضمنت خمس عشرة مهارة .

ثانيا: بناء بطاقة تقدير درجات الطلاب لقياس مهارات التحدث وضبطه .

ثالثا: تحديد أسس ومكونات وإجراءات بناء برنامج قائم على مناقشة القضايا الجدلية

لتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب الناطقين بغيرها ، وذلك من خلال دراسة:

- ١- قائمة مهارات التحدث التي تم التوصل إليها.
 - ٢- طبيعة الناطقين بلغات أخرى.
 - ٣- طبيعة اللغة العربية وخصائصها.
 - ٤- الأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بلغات أخرى.
 - ٥- تحديد مكونات البرنامج أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وتقييمه وإعداد دليل المعلم.
- رابعاً: تطبيق برنامج قائم بناء على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وذلك من خلال:
- ١- إعداد بطاقة تقدير الدرجات لقياس أداء الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في الكامبيرون في مهارات التحدث المناسبة .
 - ٢- اختيار مجموعة من الطلاب الناطقين بغير العربية في المعهد العالي لإعداد المعلمين.
 - ٣- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة .
 - ٤- تطبيق البرنامج القائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية في الكامبيرون. على المجموعة.
 - ٥- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة. ثم التوصل إلى النتائج ومعالجتها احصائياً ومناقشتها وتفسيرها.
 - ٦- إعداد دليل المعلم.
 - ٧- وضع التوصيات والمقترحات.

سابعاً: أهمية البحث

تأتى أهمية هذا البحث فيما يمكن أن يسهم فيه في المجالات الآتية:

١- المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

حيث تسهم نتائج البحث في توجيه نظر واضعي مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى مهارات ومشكلات يجب وضعها في الحسبان.

٢- معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

تساعدهم نتائج البحث إلى معرفة استراتيجية يمكنهم الاستعانة بها، للتغلب على صعوبات تحدث اللغة العربية لدى طلاب ناطقين بغيرها.

٣- الطلاب

أ- تساعد نتائج هذا البحث الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية علي حل مشكلات التحدث وصعوباته

ب- والقضاء علي مشكلة عدم إمكانية ممارسة تحدث اللغة العربية، لأسباب جغرافية

٤- الباحثين

تعد نتائج هذه الدراسة مصدرا ومرجعا جديدا للباحثين في مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها.

ثامنا : أهم نتائج البحث

ويتم عرض تلك النتائج عن طريق بيان إجابات أسئلة البحث التي طرحت في الفصل الأول.

. النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول ونصه: *مامهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكامبيرون؟* فمن خلال الإطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المجلات والمقالات والدوريات ،وعبر مواقع خبراء المجال في يوتيوب ، والرجوع كذلك إلى طبيعة هؤلاء الدارسين، ودراسة أهداف تعليم التحدث لدى دارسي اللغة العربية، وقد توصل الباحث من تلك الدراسات إلى مهارات التحدث اللازمة لطلاب معهد إعداد المعلمين بالكامبيرون ، وعددها خمس عشرة مهارة.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني ونصه: ما أسس بناء البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية بمعهد إعداد المعلمين بالكاميرون؟

لقد توصل الباحث إلى أسس بناء البرنامج من خلال الإطلاع على الأبحاث التي تناولت أسس بناء البرنامج، إضافة إلى الرجوع إلى مجتمع الطلاب ليتعرف على الموضوعات التي تهم الطلاب، وكذلك طبيعة الطلاب للتتعرف على التدريبات المناسبة لهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث ونصه: ما البرنامج الذي يمكنه تنمية مهارات التحدث من خلال القضايا الجدلية؟ لقد توصل الباحث إلى الخطوات التالية:

- - تحديد أسس بناء البرنامج
- - تحديد أهداف البرنامج
- - تحديد محتوى البرنامج
- - تحديد طرق تدريس البرنامج
- - تحديد الوسائل التعليمية
- - تحديد أساليب التقويم في البرنامج
- - إعداد دليل المعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع ونصه: ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بالكاميرون؟ لقد تم صياغة الفروض الآتية وتؤكد من تحققها. وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة احصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات التحدث ككل لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لمهارات التحدث وقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Z - test) للمجموعات

المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لمهارات التحدث

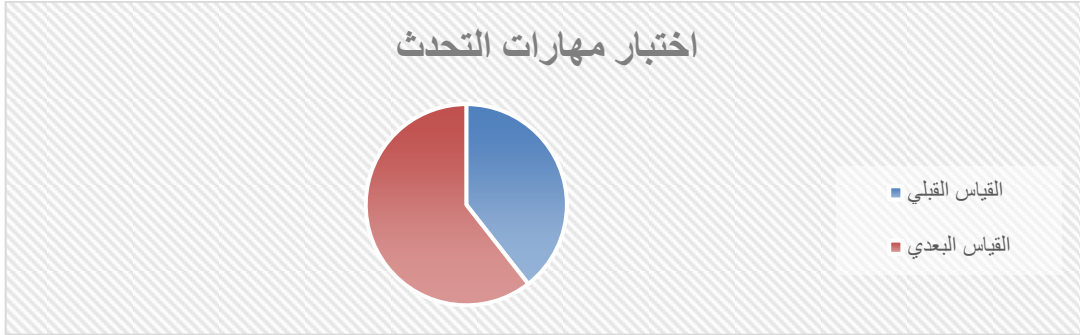
اختبار التحدث	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	٦٠	٣١.٩٤	٧.٢٤	١.٩٦ < ٣.٧٣	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدى	١٨	٦٠	٤٩.٠٦	٧.٥٨				

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٧٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في اتجاه القياس البعدى حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدى عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير إلى وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية مهارات التحدث، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (١)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار

مهارات التحدث.



شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في

اختبار مهارات التحدث.

ومما سبق يظهر لنا فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير

اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى كون البرنامج قائما على:

- تدريبات متدرجة الصعوبة من السهل فالصعب ثم الأصعب فالطالب يتدرب أولا ثم يطبق ما تعلمه في الحوار مباشرة.
- إيجابية الطالب فهو المحور الرئيسي في الفصل فهو الذي يستمع إليه ورأاه معتبرة ومؤثرة في حل القضية ... وبذلك يزداد ثقته بنفسه ويبعد الخوف عنه.
- تحريك الطاقة الكامنة لدى الطالب فالبرنامج استغل الطاقة الكامنة لديه عن طريق جعله في موقف دفاع عن رأيه أو إثبات صدق وجهة نظره ، وهذا الموقف يلزم الطالب على التحدث وتكوين الجمل تلقائيا دون التفكير بلغته الأم أولا ثم ترجمته إلى العربية مما يسبب البطء في الكلام
- مراعاة ميول الطلاب حيث شمل البرنامج على قضايا شيقة ومهمة داخل مجتمعهم.
- إهتمام البرنامج بعلاج أخطاء الطلاب في مهارات التحدث عن طريق تحليلها وتدريب وتدريبهم على حلها داخل الفصل.

- إعتداد البرنامج على السائط التعليمية متعددة أجهزة العرض وتسجيلات الصوت والصورة مماساعد في معرفة الأخطاء وعلاجها.
- مراعات الفروق الفردية عند تكوين مجموعات المناقشة مما ضمن مشاركة الجميع فيها.

نتائج الفرض الثاني:والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الصوتية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الصوتية وقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Z-test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الصوتية.

المهارات الصوتية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يخرج الأصوات الصعبة من مخارجها الصحيحة	القبلي	١٨	٤	١.٦٦	٠.٦٨	٣.٩١	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	٤	٢.٩٤	٠.٦٣				
يراعي الأصوات المتقاربة بين العربية ولغته الام في النطق	القبلي	١٨	٤	٢.٣٨	٠.٦٩	٣.٨٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٧٣				
ينطق الجمل دفعة	القبلي	١٨	٤	١.٧٧	٠.٧٣	٣.٩٥	دالة	٠.٨٩	كبير

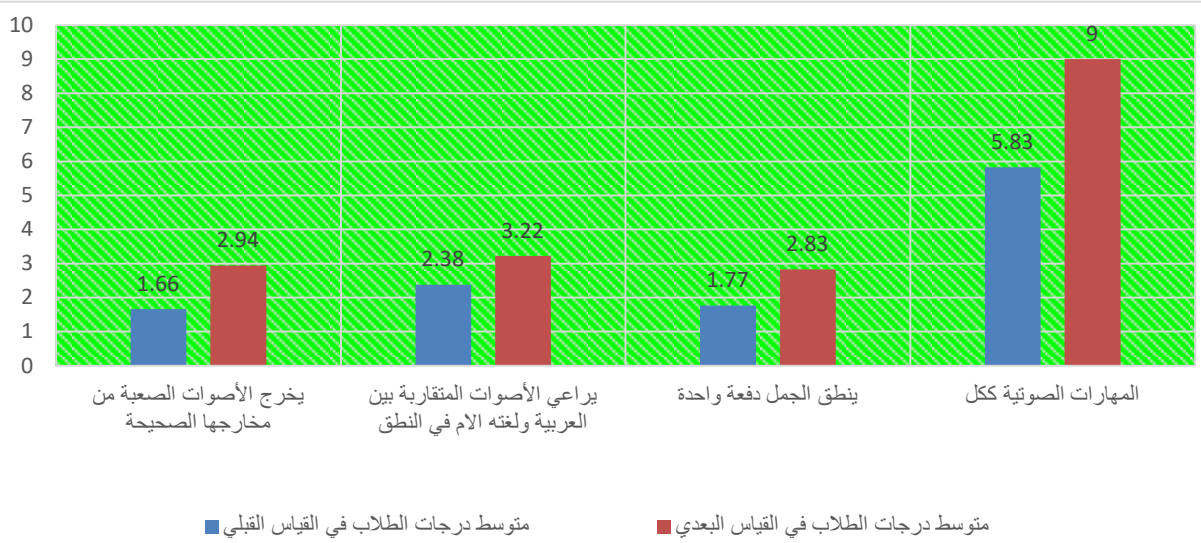
واحدة	البعدي	١٨	٤	٢.٨٣	٠.٧٠			
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٢	٥.٨٣	١.٨٨	٣.٨٤	دالة	٠.٨٨
	البعدي	١٨	١٢	٩.٠٠	١.٦٨			
كبير								

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٨٤) دالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الصوتية، كما يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الصوتية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الصوتية، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (٢)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الصوتية.



ومما سبق يظهر لنا فاعلية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الصوتية لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى كون البرنامج قائما على:

- تقديم نماذج واضحة على كل مهارة من المهارات محل التنمية.
- التركيز في تنمية المهارات محل التنمية على التدريبات العملية أكثر من التركيز على الشرح النظري والنمذجة.
- التدريب المتدرج للطلاب على المهارات المستهدفة.
- اختيار القضايا الجدلية على أساس حداثة وأهميتها وبالتالي توافرت فرص أكبر لنجاح الطالبة في تطبيق مهارات التواصل الشفوي محل الدراسة؛ مما أعطاهم حافزا داخليا نحو مزيد من المناقشة والتحدث التلقائي.
- التحديد الواضح والدقيق للمطلوب من الطالبة مراعاته عند تنفيذ كل مهارة.

- التدرب على المهارات محل الدراسة داخل قاعة الدراسة وخارجها في البيت.
- تنوع أساليب التقويم بين تقويم المعلم والتقويم الذاتي وتقويم الزميل.
- الربط بين المهارات المستهدفة من كل درس والمهارات المستهدفة من الدروس السابقة على هذا الدرس.
- التطبيق العملي المباشر للمهارة المستهدفة والمهارات السابقة التي سبق أن تضرّبوا عليها.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة احصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الفكرية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الفكرية وقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Z -test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الفكرية.

المهارات الفكرية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يبدأ حديثه بمقدمه مناسبة تثير انتباه المستمعين	القبلي	١٨	٤	٢.١١	٠.٥٨	٣.٧٣	دالة	٠.٨٩	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٥٥	٠.٥١				

يعرض الأفكار بصور مرتبة	القبلي	١٨	٤	٢.٠٥	٠.٧٢	٣.٦٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٨٠				
يأتي بأفكار ذات صلة مباشرة بالموضوع	القبلي	١٨	٤	٢.٢٢	٠.٦٤	٣.٦٢	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٥٠	٠.٦١				
يستخدم أدوات ربط مناسبة وفي المكان المناسب	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٦٨	٣.٥٦	دالة	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٢٢	٠.٧٣				
ينهي حديثه بخاتمه مناسبة	القبلي	١٨	٤	١.٦٦	٠.٧٦	٣.١٥	دالة	٠.٨٩	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.١١	٠.٩٦				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	٢٠	١٠.٣٨	٢.٤٧	٣.٧٣	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	٢٠	١٦.٦١	٢.٨٧				

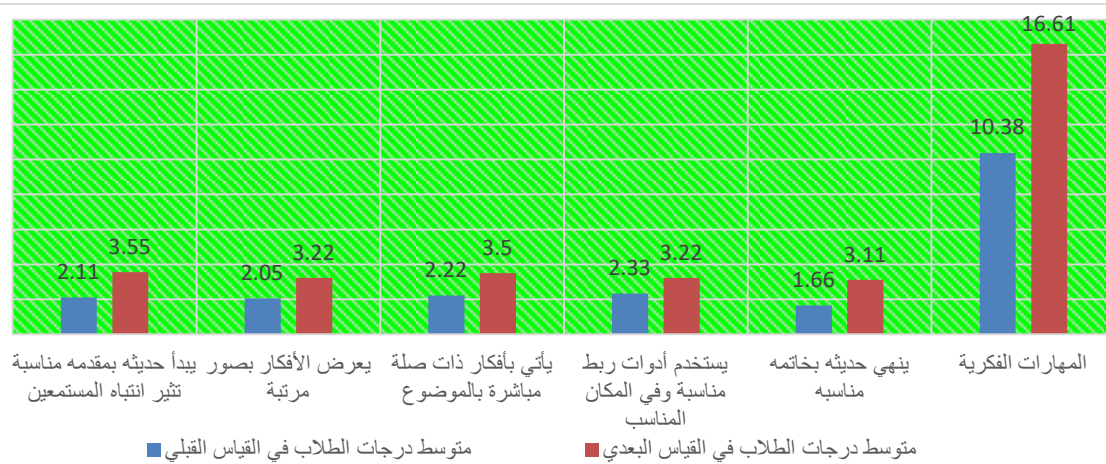
يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٧٣) دالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الفكرية، كما يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الفكرية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الفكرية عدا مهارة (ينهي حديثه بخاتمه مناسبة) حجم تأثيرها متوسط . ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (٣)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدى في

اختبار المهارات الفكرية



ومما سبق يظهر لنافعية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الفكرية

- عدا مهارة (ينهي حديثه بخاتمه مناسبة) - لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المعهد

العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي :

- شرح كيفية تنظيم عرض المحتوى من المقدمة إلى الخاتمة.
- تدريبات عملية جذابة وحيوية قائمة على تمثيل دور الخطيب السياسي أمام مستمعيه.
- تدريبات عملية جذابة وحيوية قائمة على وضع الفواصل والنقط وحروف العطف في أماكنها الصحيحة بعد إزا لتها.
- إستخدام استراتيجيات الألعاب وذلك عن طريق إعادة ترتيب الفقرة بعد تفكيكها بحيث يراعى ماحقه التقدم وما حقه التأخير .
- إنتقال أثر التعلم الإيجابي من خبرات الطلاب السابقة من لغات أخرى.

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دالة احصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الملحمية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات الملحمية وقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Z -test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦)

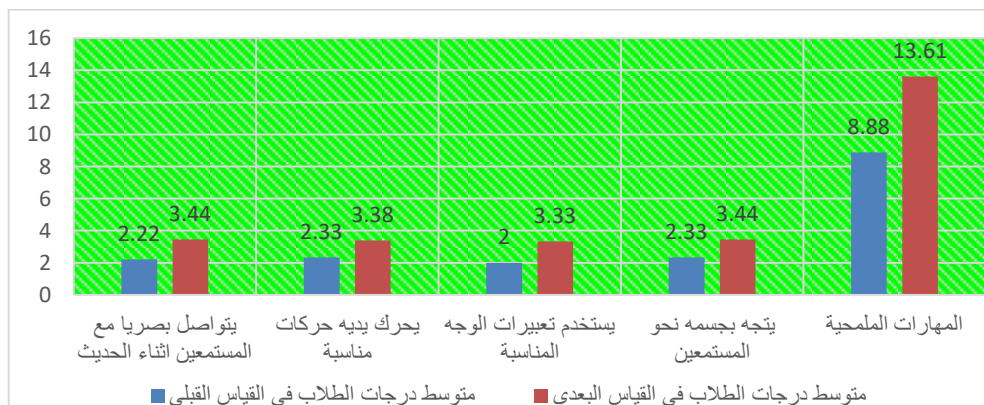
نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الملحمية.

المهارات الملحمية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يتواصل بصريا مع المستمعين اثناء الحديث	القبلي	١٨	٤	٢.٢٢	٠.٧٣	٣.٧٩	دالة	٠.٨٩	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٤٤	٠.٦١				
يحرك يديه حركات مناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٧٦	٣.٦٢	دالة	٠.٩٠	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٨	٠.٦٩				
يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٠٠	٠.٦٨	٣.٦١	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
يتجه بجسمه نحو المستمعين	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٦٨	٣.٥٤	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٤٤	٠.٦١				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٦	٨.٨٨	٢.٣٢	٣.٧٤	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	١٦	١٣.٦١	٢.١٤				

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٧٤) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات الملحمية، كما يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات الملحمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية القضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات الملحمية عدا مهارة (يحركه يديه حركات مناسبة حديثه) حجم تأثيرها متوسط . ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل رقم (٤)

الشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات الملحمية



ومما سبق يظهر لنا فاعلية القضايا الجدلية في كل مهارة من المهارات الملمحية
عدا مهارة (يحركه يديه حركات مناسبة حديثه) - لدى الناطقين بغير اللغة العربية في
المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي:

- عرض موجز عن الدور المهم الذي تلعبه لغة الجسد لتوصيل المعلومة لدى المستمع.
- عرض مقطع فيديو لمتحدثين أحدهما يجيد توظيف لغة الجسد لتوصيل رسالته والآخر لا يحسن استخدامها.
- تحريك البرنامج للطاقة الكامنة لدى الطالب يقلل الخوف والجل لديه مما يساعده على حسن استخدام لغة الجسد .
- كون البرنامج قائما على مناقشة القضايا الجدلية يبعث الثقة بالنفس لدى الطالب فيشعر كأنه في حوار عادي مع زميله.
- إعتداد البرنامج على تدريبات مختلفة تعود الطلاب على توظيف لغة الجسد لتوصيل رسائلهم .
- أسلوب التقييم المتبع في البرنامج حيث يتم تقييم الطلاب في المهارة أثناء الأداء وبعده ثم في الحصص التالية .

و أما عن عدم ظهور فرق دال في " يحركه يديه حركات مناسبة حديثه " فيمكن
إرجاعه لبعض الظروف التي صاحبت تطبيق المقياس ولاسيما التطبيق البعدي، فمن باب
حفز الطلاب على الحضور في اليوم الأخير لتطبيق البرنامج أخبر الباحث الطلاب أن
غياب أي طالب في هذا اليوم سائر على نتيجة البرنامج وبالتالي سينعكس ذلك في
درجات أعمال السنة ، وهنا يبدو أن الطلاب فهموا أن أداءهم المسجل بالفيديو سيعرض
للكاترة لإعطائه درجات أعمال ، وبالتالي تدخل عنصر الخوف لديهم ولعله كان سببا في
عدم تحقق فرق دال في " يحركه يديه حركات مناسبة حديثه " .

نتائج الفرض الخامس: والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة احصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات التفاعلية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من المهارات التفاعلية وقد استخدم اختبار ويلكوكسون (Z -test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التفاعلية.

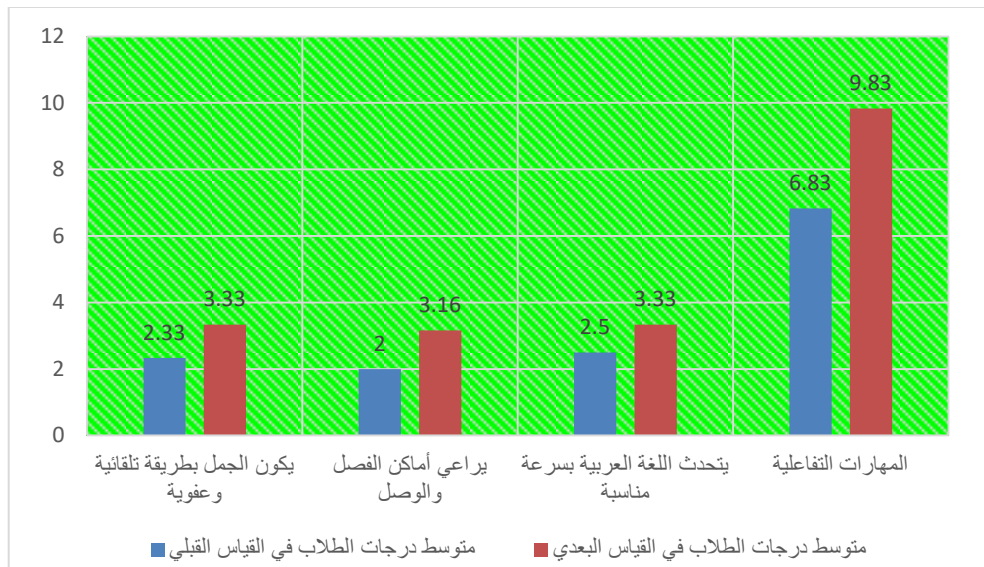
المهارات التفاعلية	القياس	حجم العينة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Z) المحسوبة عند درجة حرية (١٧)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
يكون الجمل بطريقة تلقائية وعفوية	القبلي	١٨	٤	٢.٣٣	٠.٥٩	٣.٤٥	دالة	٠.٩١	متوسط
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
يراعي أماكن الفصل والوصل	القبلي	١٨	٤	٢.٠٠	٠.٧٦	٣.٦٧	دالة	٠.٩٠	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.١٦	٠.٥١				
يتحدث اللغة العربية بسرعة مناسبة	القبلي	١٨	٤	٢.٥٠	٠.٦١	٣.٦٤	دالة	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٨	٤	٣.٣٣	٠.٧٦				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	١٢	٦.٨٣	١.٦٥	٣.٧٦	دالة	٠.٨٨	كبير
	البعدي	١٨	١٢	٩.٨٣	١.٧٥				

يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٧٦) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي ، كما يتضح من نتائج الجدول حجم التأثير البالغ (٠.٨٨) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية المهارات التفاعلية، كما يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة لكل مهارة فرعية من المهارات التفاعلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي حيث أظهرت نتائج

الطلاب ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي عن درجاتهم في القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الجدول ان حجم التأثير لكل مهارة اكبر من (٠.٧٠) وهو حجم تأثير كبير يشير الي وجود فاعلية للقضايا الجدلية في تنمية كل مهارة من المهارات التفاعلية عدا مهارة (يكون الجمل بطريقه تلقائيه) حجم تأثيرها متوسط ، ويوضح ذلك الشكل التالي:

شكل (٥)

الشكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات التفاعلية.



ومما سبق يظهر لنا فاعلية القضايا الجدلية في كل مهارة من المهارات

التفاعلية عدا مهارة التفاعلية عدا مهارة (يكون الجمل بطريقة تلقائية) - لدى الناطقين

بغير اللغة العربية في المعهد العالي وقد يرجع ذلك إلى مايلي:

- شرح موجز عن تأثير سلبي على رسالة المتحدث عند غياب المهارة التفاعلية فيها

- مقارنة عبر موقع فيديو للمتحدث جيد وبارع في استخدام هذه المهارات .

- تدريبات متدرجة الصعوبة لتعويد الطلاب في توظيف المهارة.

- تنوع الوسائط التعليمية المستخدمة من جهاز العرض.

- مسابقة أحسن مذيع متمتع بفيات العرض.

و أما عدم ظهور فرق دال في "أن يكون الجمل بطريقه تلقائيه " فيمكن إرجاعه لبعض الظروف التي صاحبت تطبيق المقياس ولاسيما التطبيق البعدي، فمن باب حذر الطلاب على الحضور في اليوم الأخير لتطبيق البرنامج أخبر الباحث الطلاب أن غياب أي طالب في هذا اليوم سآثر على نتيجة البرنامج وبالتالي سينعكس ذلك في درجات أعمال السنة ، وهنا يبدو أن الطلاب فهموا أن أداءهم المسجل بالفيديو سيعرض للدكاترة لإعطائه درجات أعمال ، وبالتالي تدخل عنصر الخوف لديهم ولعله هوالمسؤول في عدم تحقق فرق دال في " تكوين الجمل بطريقه تلقائيه".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية القضايا الجدلية في تنمية مهارات الحوار مثل دراسة (رانا سليمان أبو المعاطي محمود: ٢٠١٤) ودراسة (أحمد حسن محمد : ٢٠٠٧) ودراسة (عائشة: ٢٠١٨) (ورائيا شاكرا: ٢٠٠٤) و(وريم عبد العظيم ، ٢٠٠٤) و هذه الدراسات أكدت على أهمية تعليم اللغة التواصلية من خلال مواقف وأنشطة طبيعية ترتبط بحاجات الطلاب وحياتهم اليومية ، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات اللغوية عامة ومهارات التعبير الشفوي بصفة خاصة ،وكما أكدت رانا سليمان على أهمية استخدام القضايا الجدلية في تنمية مهارات التواصل لكونها سببا في إثارة المنافسة والدافعية بين التلاميذ على المستوى الفردي والجماعي مما يسهم في سهولة التعلم .

التوصيات:

إستنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- أ- إعداد منهجا خاصا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي يراعى فيه مستوى الطلاب المستهدفين به، ويستجيب لأهدافهم التعليمية ويعالج مشكلاتهم المتعلقة بتأثيرات البيئة أو لغتهم الأم على نواتج التعلم.بعيدا عن المناهج المعدة في الأصل لأهل اللغة وفي البيئات العربية.

ب- عدم الاعتماد على طريقة الإلقاء كطريقة وحيدة للتدريس ، والعمل على استخدام طرق تدريس واستراتيجيات أخرى تسهم إسهاما أكبر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

ج- إقامة دورات تدريبية تأهيلية للمعلمين غير خريجي التربية.

د- إقامة دورات تثقيفة بالمستحدثات والإستراتيجيات الحديثة لخريجي التربية.

هـ- الاهتمام الحقيقي بتدريس مهارات التحدث في كل المراحل (المتسويات) لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

و- تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية ليس في الفصول فحسب وإنما حتى خارجها.

المقترحات:

يمكن اقتراح البحوث التالية:

- ١- تطوير محتوى منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الكامبيرونفي ضوء معايير التواصل الجيد.
- ٢- تحليل الأخطاء الصوتية الناجمة عن لغة الأم لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية وأثرها في مهارات التحدث .
- ٣- أثر فقدان الثقة بالنفس على مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في الكامبيرون.
- ٤- فاعلية برنامج مقترح لعلاج مشكلة غياب البيئة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها في الكامبيرون.
- ٥- فاعلية القضايا الجدلية عبر وسائل التواصل الإجتماعي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى دارسي اللغة العربية في الكامبيرون .

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

١. مروان سعد أحمد غراب (٢٠١٨) إستراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصورة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢. سعيد علي (٢٠١٧) جهود قسم اللغة العربية وحضارتها بجامعة نغاودري الكاميرون، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية - العدد ٣٢ .
٣. محمد سعود، (٢٠١٥)، تعليم اللغة العربية في الكاميرون، مجلة "kaliao" العدد: ٥، المعهد العالي لإعداد المعلمين ماروا.
٤. شيخو أحمد سعيد غلاني (١٩٩٣)، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، الرياض - المكتبة الإفريقية - الطبعة (٢).
٥. ماني عبد الفتاح (٢٠١٥): مهارات الاتصالات الإنسانية، القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية .
٦. رانيا سليمان، (٢٠١٤): أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.
٧. أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب، (٢٠١٣م)، فاعلية الدراما في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٨. هناء فاروق أحمد خلف عبد الغني، (٢٠١٣م)، فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.
٩. ميكائيل إبراهيم (٢٠١٣) تأثير الاتجاهات والانفعالات على الرغبة في استخدام اللغة العربية في عملية الاتصالية: دراسة حالة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية مجلة "الدراسات التربوية والنفسية" العدد: ٣ مجلد ٧، كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
١٠. دكوري ماسيري، سميح دفع الله أحمد الأمين (٢٠١٣م): المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجلة جامعة المدينة العالمية العدد: ٥.
١١. عبد المنعم عثمان (٢٠١٢م) واقع تعليم الإسلام في شرق إفريقيا: مجلة قراءات أفريقية، العدد: ١٢
١٢. حسن شحاتة، (٢٠١٢م)، الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق. القاهرة، دار العالم العربي، ط١
١٣. فخري رشيد خضر، (٢٠١١م)، أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد: ٣٠
١٤. محمد أحمد لوح، (٢٠١١م)، التحصيل العلمي لدى الطلاب في غرب إفريقيا بين الواقع والمأمول مجلة قراءات أفريقية، ٧،
١٥. هاني حتميل عبيدات، (٢٠١١م): مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب التاريخ الأردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ٢.

١٦. سعيد علي حمدو، الأمين العام للاتحاد الإسلامي في الكاميرون، (٢٠٠٩)، الإسلام في الكاميرون في حوار خاص مع "صحيفة رسالة الإسلام"، السعودية.
<http://islammessage.com/nepage.aspx?id=2657>
١٧. أحمد بن حسن الزعابي وعلي (٢٠٠٩) استخدام القضايا الجدلية في تدريس الدراسات الاجتماعية، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان-وزارة التربية والتعليم، ملحق دورية التطوير التربوي العدد التاسع والأربعون-أبريل ٢٠٠٩م
١٨. مصطفى رسلان، (٢٠٠٨م): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٩. البدرابي زهران، (٢٠٠٨م)، علم اللغة التقابلي دراسات نظرية، دار الآفاق العربية، ط ١.
٢٠. صفاء علام سالم يحيى، (٢٠٠٨م)، فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢١. حسن شحاته، ٢٠٠٨م، استراتيجيات العلم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي ط: ١، الدار المصرية اللبنانية).
٢٢. أحمد حسن محمد علي، (٢٠٠٧م)، فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢٣. فائق إبراهيم المؤيد، (٢٠٠٧م)، فاعلية مدخل القضايا الاجتماعية في تدريس مرض فقر الدم المنجلي وعلاقته بتنمية الاتجاهات واتخاذ القرار لدى معلمي الطلاب بكلية التربية بجامعة البحرين، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
٢٤. محمد لطفي جاد، (٢٠٠٧م) استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية - ملحق مجلة التربية (تواصل)، عمان: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم - العدد ١٨.
٢٥. محمد إبراهيم قطاوي، ٢٠٠٧م طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القاهرة ط: ١ دار الفكر .

٢٦. فخرالدين القلا ويونس ناصر محمد جهاد جمل (٢٠٠٦): طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
٢٧. علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، القاهرة ط: ١ دار الفكر العربي.
٢٨. دينيس هيز (دينيس هيز ٢٠٠٤)، أسس التدريس في المرحلة الابتدائية، ترجمة خالد العمري، القاهرة، دار الفاروق.
٢٩. كمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣م) التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب، ط ١.
٣٠. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، (١٩٩٧م): معجم المصطلحات المعرفة التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب .
٣١. محمود الناقة، (٢٠٠٢م)، تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله فنياته)، كلية التربية جامعة عين شمس.
٣٢. علي جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٢) مدى أهمية استخدام القضايا الجدلية ومهارات تدريسها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد ٧٨.
٣٣. فتحي علي يونس، (٢٠٠١م)، القراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ١.
٣٤. أحمد عبد الرحيم علي (٢٠٠١) وثيقة عن الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في كينيا، معهد الخرطوم الدولي.
٣٥. مصطفى رسلان شبلي (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع.
٣٦. حازم محمود محمود راشد، (٢٠٠٠م)، فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٣٧. صبحي عبد القادر عطية سعد (١٩٩٥) تقويم مهارات التحدث لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا،

٣٨. جمال مصطفى علي العيسوي، (١٩٩١م)، بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره علي الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا.
٣٩. يوسف الخليفة أبوبكر (١٩٨٩م) تأثير مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمواد تعليم اللغة العربية لأبناء العرب، مجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد ٧، العدد ١:
٤٠. علي مذكور، (١٩٨٤م) طريقة المناقشة وأهميتها في تعليم الكبار التربية المستمرة، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Hess,D.andPostel,j.(2002):"**how High school Students Experience and Learn from discussion of Controversial public Issues**". Journal of curriculum and Supervision.17.4.University of wisconsin-Madison.
2. White,C.(2000):**Issues in social studies:Voices from the classroom**,charlesC.ThomasPub.Ltd.
3. Marianna Milad Mikhail,(2011), **Efficacité de stratégie de l'enseignement réciproque pour le développement des competences de l'expression orale chez les élèves du cycle secondaire**, master en sciences de l'éducation. faculté de pédagogie ,université d'Ain chamms.
4. Nevine Zkareya Syed Mahmoud,(2008), **Efficacité d'un progrogramme basé sur l'apprentissage coopératif pour développer les compétences de l'expression oral chez les futurs enseignants**,master, faculté de pédagogie, universite d'Ain chamms.
5. -Nagoua Abdoullatif Abdallah,(2000), **Efficacité de stratégie de l'apprentissage cooperative en vie de developper les competences orales en langue Française chez les élevés du cycle préparatoire**, master faculté de pédagogie universite de Hilwan.
6. Lockwood,Alan.1996**controversial Issues: the teacherr's Crucial Role**. Social-Education;v60n1pp28-31
7. <http://worldpopulationreview.com/countries/cameroon-population/>

8. Gardner ,R. C. (1994). "**The subtle effects of language anxiety on cognitive processing in the second language**". Language Learning. **44**: 283–305
9. السياحة موقع وزارة <https://www.globalbushtour.com/blog/cameroon-travel-informationcameroon-touristic-information-office/>
10. http://cameroon-tour.com/others/amadou_ahidjou.html
11. <http://www.statoids.com/ucm.html>
12. <https://www.humanium.org/fr/la-sous-scolarisation-des-jeunes-filles-au-cameroun/>
13. <https://www.fillespasepouses.org/le-mariage-des-enfants-au-cameroun-perspectives-dune-militante>
14. <https://www.prc.cm/fr/le-cameroun/presentation>
15. محمد الأمين جابي (٢٠١٤)
16. Air pollution www.who.int.edited